

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُروى : يوم الحَدَالَى فهما موضعٌ واحدٌ وقد فَرَقَهما المصنِّفُ . الحُدَالُ
بالضَّمِّ : الأَمَلَسُ يُقال : للَقَوْسِ حُدَالٌ عن ابنِ عَبَّادٍ وقد تقدَّم قريباً .
وحادَلَهُ مُحادَلَةً : راوَعَهُ عن الأزهرى . قال شَمِرٌ : الحُدُلُ بضَمِّتَيْنِ :
الحُصْنُ . قيل : الحَدَلُ بالتحريك : النَّظَرُ في شَقِّ العَيْنِ . قال ابنُ عَبَّادٍ :
الحَدْيَلُ كَحَذْيَمٍ : القَصِيرُ كالحَيْدَلانِ . والحَوْدَلَةُ : الأَكَمَةُ قال
الأزهريُّ : وسُمِعَ أعرابيٌّ يقول لآخرَ : ألا وانزِلْ بهاتيك الحَوْدَلَةَ وأشار إلى
أَكَمَةٍ بحِذائه أمره بالنُّزولِ عليها . الحُدَيْلَةُ كجُھَيْنَةٍ : اسمٌ رَجُلٍ هو
مُعاوِيَةُ بنُ عمرو بنِ مالِك بنِ النِّجَّار قاله شَبَابُ . وقال ابنُ إِسحاق : بنو عمرو
بن مالِك ابنِ النِّجَّار هم بَنُو حُدَيْلَةَ . أيضاً : مَحَلَّةٌ بالمَدِينَةِ على ساكنِها
أفضلُ الصَّلَاةِ والسلام بها دارُ عبدِ الملك بنِ مَروانَ نُسِبَت إلى بني حُدَيْلَةَ وهم
هؤلاء الذين ذُكِّروا . وقال ابنُ حَبِيبٍ : في الأَزْدِ حُدَيْلَةُ بنُ مُعاوِيَةَ بنِ عمرو
بنِ عَدِيٍّ بنِ مازن بنِ الأَزْدِ فتأَمَّلْ ذلك . وحُدَيْلَةُ بالضمِّ ممدوداً : ع .
يُقال : رَكِيَّةٌ حَدَلَةٌ : أي مُخالِفَةٌ عن قاصِدِها نقله الصاغاني . قال ابنُ
عَبَّادٍ : الحَدَلُ بالكسر والإِدْالُ كذلك : وَجَعُ العُنُقِ مِن تَعادِي الوِسادَةِ قال
الصاغاني : والتَّركيبُ يدُلُّ على المَيْلِ والمَيْلِ وقد شَذَّ عنه الحَوْدَلُ لذكْرِ
القرِّدانِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الأَحْدَلُ : المائِلُ الشَّقُّ وقال الشَّيْبَانِي : هو الذي في
مَنكَبَيْهِ ورَقَبَتَيْهِ إقبالٌ على صَدْرِهِ . والحَوْدَلَةُ : البِطْنَةُ عن أبي عمرو .
وحادَلَتِ الأُتُنُ مِسْحَلَهَا : راوَعَتْهُ . قال ذو الرُّمَّة :
مِن العَصِّ بالأفخاذِ أو حَجَباتِها ... إذا رابَهُ استَعْصاؤُها وحِدالُها ويُروى :
عِدالُها ودِحالُها .

ح - د - ق - ل .

الحَدَوْقَلَةُ أهمله الجوهريُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ إِدَارَةُ العَيْنِ في النَّظَرِ
كما في العُباب والمُحَكَم .

ح - ذ - ل .

الحَدَلُ : المَيْلُ يقال : حَدَلْتُكَ مع فُلانٍ : أي مَيْلُكَ يَحْتَمِلُ أن يكون لغةً في
الحَدَلِ بالدال المهملة فإنَّ تركيبَ الحَدَلِ هو الذي يدلُّ على المَيْلِ والمَيْلِ .

كما تقدّم قريبا عن الصاغاني وأما بالذال المُعجّمة فما رأيت من ذكره غير المصنّف . الحَذَلُ بالتَّحريك : حُمْرَةٌ في العَيْنِ وانْسِلَاقُ وسَيْلانُ دَمْعٍ قاله أبو حاتم . وانْسِلَاقُها : حُمْرَةٌ تَعْتَرِيها . وقال أبو زيد : هو طُولُ البُكاءِ وأن لا تَجِفَّ . وقال ابنُ الأعرابي : هو انْسِلَاقُ العَيْنِ . أَوْ قِلَّةُ في شَعَرِ العَيْنَيْنِ قال : حَذَلَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ تَحَذَلُ حَذَلًا : سَقَطَ هُدُوبُها مِنْ بَثْرَةٍ تكون في أَشْفارِها كما في الصَّحاحِ ومنه قولُ مُعَقِّرِ البارقي : . فَأَخْلَفَها مَوَدَّتها فقاطَتْ ... ومَأْقَى عَيْنِها حَذَلُ نَطُوفُ فهي حَذَلَةٌ وعَيْنُ حاذِلَةٌ : لا تَبْكِي أَلْبَيْتَةً فإذا عَشِقَتْ بَكَتْ قال رؤُوبَةُ : . " والشَّوقُ شاجٍ للعيُونِ الحُذَلِ وقيل : وصَفَها بما تَوَوَّلَ إليه بعدَ البُكاءِ كما في المُحْكَمِ . وقال الأزهري : وصَفَها كأن تلك الحُمْرَةَ اعْتَرَتْها مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ إلى ما أُعْجِبَتْ به . وأحْذَلُها البُكاءُ والحَرُّ قال العُجَيْرُ السَّلوليُّ : .

ولم يُحْذَلِ العَيْنُ مَثَلُ الفِرَاقِ ... ولم يُرْمَ قَلْبُ بِمَثَلِ الهَوَى الحَذالُ كَسَحَابٍ وغُرَابٍ : شَيْهٌ دَمٍ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرِ والعَرَبُ تُسَمِّيهِ : حَيْضَ السَّمْرِ قال الشاعر الهذليُّ : . إذا دُعِيَتْ لِمَا في البَيْتِ قَالَتْ ... تَجَنَّ مِنَ الحَذالِ وما جُنِيتُ أي قالت : اذْهَبْ إلى الشجرِ فاقلعِ الحَذالَ فكَؤُلا ولم تَقْرَهُ . أو هو شيء يَنْذِبُ فيه أو شيء يكون في الطَّلَحِ يُشْبِهُهُ الصَّمْعُ . وفي الصَّحاحِ : ويُقال : الحَذالُ : شيء يَخْرُجُ مِنَ أَصُولِ السَّلامِ يُنْقَعُ في اللَّابِنِ فيؤْكَلُ . وقال أبو عُبَيْدٍ : هو الدُّودِمُ . الحَذالُ كَسَحَابٍ : الثَّمَلُ . والحُذُلُ بالضم وبالكسر الحُذَلُ كصُرَدٍ : الْأَصْلُ قال :